



رأى

أذهبوا الى الفلسطينيين

قال الرئيس أنور السادات في حديث الى صحيفة « يديعوت أحرانوت » الاسرائيلية : لو كنت مكان بيجين لما بدأت عملية مفاوضات الحكم الذاتي مع الولايات المتحدة أو مصر ، ولاتجهت مباشرة الى التحدث مع الفلسطينيين .

والمعنى الذى يقصدها الرئيس أنور السادات من هذا القول لا يجب أن نخفى على اسرائيل وقياداتها .. ومن هذه المعانى :

١ - انه اذا كانت اسرائيل تؤمن بأن وجودها قد أصبح حقيقة فان المؤكد ان الحقيقة الأخرى هي الوجود الفلسطينى - ولأن يستطيع الوجود الاسرائيلى مهما كبر أو طال الزمن أن يلغى الوجود الفلسطينى

٢ - ان هذا الوجود الفلسطينى ليس مستهدفاً فقط من بقضاء واستمرار الشعب الفلسطينى ولكن أيضاً من وجود استمرار الشعب العربى الذى تحتل القضية الفلسطينة مكاناً بارزاً فى قلبه .

٣ - انه اذا كانت مصر قد تقدمت فى محاولة فريدة لفتح الطريق امام حل القضية الفلسطينة وهى جوهر السلام المتشود لكل البشرية الا أنه فى النهاية فان الفلسطينيين هم اصحاب القضية واصحاب الحق والجدير ..

٤ - انه مهما طال الزمن فلا بد أن يتفق الاثنان : الاسرائيليون والفلسطينيون على كيفية التعايش معا فى منطقة واحدة .

ان الحق الفلسطينى واضح .. والقيادات الاسرائيلية تتصور انها ببعض المتاورات يمكن أن تحجب شمس هذه الحقيقة .. وهو ما لا يمكن أن يتحقق مهما طال الزمن .